مستوى صعوبة اختباري الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية

عبدالله بن محمد بن عبدالله الأكلبي
أستاذ أصول التربية المساعد –كلية التربية – جامعة جدة

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى صعوبة اختباري الرخصة المهنية للمعلمين (التربوي العام والتخصص) من منظور المعلمين الملتحقين بالاختبار، وتحديد أيهما أكثر صعوبة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ حيث قام الباحث ببناء استبانة مكونة من محورين أساسيين أحدهما يهدف إلى تعرُّف مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)، والثاني يهدف إلى تعرُّف مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص)، تم توزيعها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ على المعلمين الملتحقين باختبار الرخصة المهنية، وقد استجاب منهم (٥٦١) معلم من تخصصات متنوعة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن مستوى الصعوبة في الاختبار التربوي العام متوسطٌ، وقد كانت الصعوبة فيما يتعلق بصعوبة الاختبار (بشكل عام) عالية بينما كانت صعوبة الاختبار فيما يتعلق بـــ(مضمون الأسئلة) متوسطة، وأن مستوى الصعوبة في اختبار التخصص متوسط، وقد كانت الصعوبة في كلٍ من بُعدي صعوبة الاختبار (بشكل عام) و (مضمون الأسئلة) أيضًا متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) أكثر صعوبة من اختبار (التخصص). وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها: ضرورة اهتمام المعلمين بدليل المعايير المهنية للمعلمين الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب وضرورة فهم المعايير المنصوص عليها في الدليل، وضرورة اهتمام المعلمين بموضوع الأهداف التعليمية للمقرر الدراسي (المعارف والمهارات والقيم)، وكيفية تحديد مستوياتها بوضوح، مع وضع استبيان إلكتروني بنهاية اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) خاص بآراء المعلمين الملتحقين بالاختبار.

الكلمات المفتاحية: الرخصة المهنية، المعايير المهنية للمعلمين، الأهداف التعليمية.

Level of Difficulty of Two Professional License Tests (General Education and Specialization) From the Perspective of Teachers in KSA

Abdullah Mohammed Abdullah Alaklabi
Assistant Professor of Essentials of Education, College of Education, University of Jeddah

***Abstract*:** The study aimed to determine the level of difficulty of two professional license tests for teachers (general education and specialization) from the perspective of the teachers taking the test and determine which of them is more difficult. The study followed the descriptive survey method. The questionnaire was administered after verification of its validity and reliability to collect study data and achieve the objectives. designed the questionnaire into two main axes: the first aims to identify the difficulty level of the professional license test (general education), and the second aims to identify the difficulty level of the professional license test (specialization). It was distributed during the second semester of the academic year 1445 AH to teachers taking the Professional license test. 561 teachers from different specializations responded. The study concluded that: The level of difficulty in the general educational test is medium, and the difficulty of the test (in general) was high, while the difficulty of the test with regard to the content of questions was medium. The level of difficulty in the specialization test was medium, and the difficulty in both test dimensions (in general) and the content of the questions was also medium. The study also found that the professional license test (general education) is more difficult than the specialization test. The study recommended several recommendations: the need for teachers to pay attention to the Professional Standards Guide for teachers issued by the Education and Training Evaluation Commission, and the need to understand the standards stipulated in the guide. Need for teachers to pay attention to the subject of the educational objectives of the course (knowledge, skills, and values) and how to determine their levels clearly. An electronic questionnaire was developed at the end of the professional license test (general and specialty education) to collect teachers' opinions.

Keywords: professional license, professional standards for teachers, educational objectives

مقدمة

يعد المعلم من أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية تبعًا للمهام والمسئوليات الواجب عليه القيام بها في العملية التعليمية، وتزداد تلك الأهمية في الفترة الزمنية الحالية؛ فلم يعد دوره كما كان سابقًا يقتصر على إتقانه للمادة العلمية فقط؛ ومن ثم القيام بتدريسها للطلبة في غرفة الصف، بل يتوجب عليه الآن امتلاك عدد من المهارات والقدرات والكفايات، والسعي إلى تنميتها وتطويرها بشكل مستمر؛ مما يساعده على تلبية متطلبات مهنة التعليم في ضوء المهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرون والتي تم تأكيدها من قِبل المنظمات والهيئات المهتمة بمجال التعليم، إضافةً إلى التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والمستمرة الناتجة عن الثورة الصناعية الرابعة.

وقد اهتم عدد من الدول المتقدمة في أنظمتها التعليمية بهذا الشأن، وذلك بسعيها إلى وضع معايير مهنية يجب توافرها لدى المشتغلين بمهنة التعليم؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم أتخاذ التعليم مهنة أسوةً بالمهنية الطبية والهندسية....إلخ؛ مما أدى إلى اتجاه تلك الدول نحو وضع اختبار الرخصة المهنية للتعليم بهدف ضمان جودة المعلمين للقيام بالمهام والمسئوليات وفق معايير مهنية عالية المستوى تواكب متطلبات العصر الحاضر.

وقد تبنت المملكة العربية السعودية الاتجاه نفسه فيما يتعلق بهذا الأمر منذ فترة، بدءًا باختبار الكفايات المهنية للمعلمين كشرط أساسي لتوظيف من يرغب الالتحاق بمهنة التعليم، وانتهاءً باختبارات الحصول على الرخصة المهنية للمعلمين (الاختبار التربوي العام واختبار التخصص)، والتي أُقرت بدايةً من عام ٢٠٢١ شاملة جميع العاملين بمهنة التعليم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠)، لكن اختبارات الحصول على الرخصة المهنية بتنظيمها الجديد تعد تجربة جديدة في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ مما نتج عن ذلك عدد من الصعوبات والتحديات التي يواجهها المعلمون في الحصول على الرخصة المهنية.

مشكلة الدراسة

تُولي وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بموضوع جودة مهارات وكفايات الكوادر التعليمية في جميع مراحل التعليم العام، وقد تعاونت مع هيئة تقويم التعليم والتدريب؛ وذلك بهدف وضع معايير مهنية يجب توافرها لدى المعلمين، سواءاً من هم على رأس العمل في الميدان التربوي أو الراغبون في الالتحاق بالوظائف التعليمية، وبالفعل تم تحديد عدد من المعايير المهنية تندرج عليها ثلاثة مجالات رئيسية: (القيم والمعارف والممارسات)، وتبعًا لذلك تم اعتماد اختبار الرخصة المهنية للمعلمين في ضوء تلك المعايير، وتم تطبيق أول نسخة من هذا الاختبار في عام ٢٠٢١م وذلك بتنظيم من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية.

وقد اهتم عدد من الدراسات المحلية بدراسة المشكلات المتعلقة باختبارات الرخصة المهنية، منها دراسة الحميدة (٢٠٢٣)، والعيسي (٢٠٢٣)، والكنعان (٢٠٢١)، والتي أشارت في نتائجها إلى وجود تحديات وصعوبات تتعلق باختبارات الرخصة المهنية، سواءاً التربوي العام أو التخصص؛ لكن هذه الدراسات ركزت على التحديات والصعوبات المتعلقة بالاختبار ولا على صعوبات محتوى الاختبار صعوباته، وهذا مادعا الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية؛ حيث ظهرت فكرة الحاجة إلى ضرورة التركيز على الصعوبات المتعلقة مباشرة بمحتوى الاختبار نفسه من وجهة نظر المعلمين،

وذلك في ضوء المعايير المهنية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية، والتي يتم الاعتماد عليها أثناء إعداد اختباري الرخصة المهنية للمعلمين (التربوي العام والتخصص).

أسئلة الدراسة:

١- ما مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية؟
٢- ما مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى صعوبة اختباري الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) تبعًا لنوع الاختبار؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى صعوبة اختباري الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) تبعًا لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرُّف:

١- مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية.
٢- مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية.
٣- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا بين استجابات المعلمين حول مستوى صعوبة اختباري الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) تبعًا لنوع الاختبار.
٤- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا بين استجابات المعلمين حول مستوى صعوبة اختباري الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) تبعًا لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

١. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الرخصة المهنية في الفترة الحالية، والتي أصبحت تشكل همًّا لدى شريحة واسعة من المعلمين.
٢. قلة الدراسات المحلية التي ركزت على دراسة صعوبات الحصول على الرخصة المهنية ومعوقاتها بناءً على "المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية"، والتي تم إصدارها بشكل رسمي من قِبل "هيئة تقويم التعليم والتدريب" هذا على حد ما اطلع عليه الباحث من الدراسات السابقة.

أهمية تطبيقية:

- يمكن أن تفيد الدراسة في تركيز المعلمين على المعايير المهنية للمعلمين، والتي تُبنى عليها اختبارات الرخصة المهنية.
- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة المسئولين وصناع القرار في كلٍ من وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب عن مَمَّا يواجهه المعلمون من صعوبات في اختبار الرخصة المهنية؛ بالتالي يمكن مراعاتها في الفترة القادمة.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تناولت الدراسة الحالية مايأتي:

١. اختبار الرخصة المهنية التربوي العام (صعوبة الاختبار بشكل عام – صعوبة الاختبار في مضمون الأسئلة).
٢. اختبار الرخصة المهنية التخصص (صعوبة الاختبار بشكل عام – صعوبة الاختبار في مضمون الأسئلة).
٣. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًّا تبعًا لمتغير نوع الاختبار.
٤. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًّا تبعًا لمتغير التخصص.

حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

حدود مكانية: اشتملت الدراسة في جانبها الميداني مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

حدود بشرية: طُبقت الدراسة الميدانية على عدد من معلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ممن التحق منهم باختبار الرخصة المهنية.

مصطلحات الدراسة:

صعوبة: عقبة أو مشكلة تحول دون إنجاز المهمة بسهولة، وقد تكون سببًا في عدم إنجازها كما تم التخطيط لها، أو عدم إنجازها نهائيًا. مصدرها إما ظروف داخلية من الإنسان نفسه أو ظروف خارجية أو كلتاهما معًا.

اختبار الرخصة المهنية: "أداة تقويمية مقننة لقياس مدى تحقق المعايير التربوية العامة والتخصصية للمتقدم على الرخصة المهنية نظام الرخص المهنية للوظائف التعليمية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، ب).

التعريف الاجرائي لصعوبة اختبار الرخصة المهنية: المشكلات التي يواجهها المعلمون بالمملكة العربية السعودية أثناء تأديتهم اختباري الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص)، وقد تم تصنيفها في كل اختبار منهما إلى (درجة الصعوبة في الاختبار بشكل عام ودرجة الصعوبة في مضمون الأسئلة)، وذلك من وجهة نظر المعلمين الملتحقين باختبارات الرخصة المهنية.

أدبيات الدراسة

أولًا: الإطار النظري:

المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

وضعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أهدافًا رئيسية تسعى إلى تحقيقها، من بين تلك الأهداف "تحسين مخرجات التعليم الأساسية" (وزارة التعليم، ٢٠٢٤)، وما للمعلم من أهمية في تحقيق هذا الهدف من خلال دوره الأساسي في العملية التعليمية؛ لذا ينبغي عليه أن يمتلك كفايات ومهارات تساعد على رفع جودته في الأداء مما يتجسَّد إيجابًا في الممارسات والتطبيقات في الميدان التربوي.

وقد اهتم نظام التعليم السعودي بهذا الموضوع منذ فترة؛ حيث أُعدت النسخة الأولى "الكفايات المهنية للمعلمين" في عام ١٤٢١هـ، وطُورت النسخة الثانية باسم "المعايير المهنية للمعلمين" في عام ١٤٢٨هـ، ثم ظهرت النسخة الثالثة بدعم من مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام في عام ١٤٣٤هـ (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، أ).

قامت مؤخرًا هيئة تقويم التعليم والتدريب بتطوير "المعايير المهنية للمعلمين" وتحديثها معتمدةً على الأبحاث العلمية وأفضل الممارسات المحلية والدولية في هذا المجال؛ وذلك استنادًا إلى قرار مجلس الوزراء رقم (٩٤) وتاريخ ١٤٣٨/٢/٧هـ الذي ينص بالموافقة على الترتيبات التنظيمية فيما يتعلق بالمعايير المهنية عمومًا، ومنها الفقرتان (٩،١٠) من المادة (ثانيًا): "إعداد المعايير المهنية لممارسة مهن التعليم والتدريب، واعتمادها، ومتابعة تطبيقها"، و "البناء والتطبيق اختبارات الخاصة بالكفاية المهنية للمعلمين –ومن في حكمهم–في التعليم، والمدربين –ومن في حكمهم –في التدريب، وإصدار الشهادات الخاصة بها". وبالفعل اعتمدت الهيئة النسخة الرابعة باسم "المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية" بقرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب في عام ١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م، وتم نشر تلك المعايير بشكل رسمي في عام ٢٠٢٠م على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، أ).

تتكون المعايير المهنية التربوية للمعلمين التي صدرت في النسخة الرابعة من (٣) مجالات مترابطة ومتداخلة يعتمد كل منها على الآخر، يندرج تحت هذه المجالات (١٠) معايير رئيسية، ويندرج تحت المعايير الرئيسية (٣٢) معيارًا فرعيًا (ملحق ١)، وسيتم عرضها هنا إجمالًا (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، أ):

المجال الأول: القيم والمسئوليات المهنية

يركز هذا المجال على مسئوليات المعلم المهنية في بيئة التعلم الصفي وخارجها، ويتضمن امتثال القيم الأخلاقية والتشجيع على الالتزام بها، وتعزيز الهوية الوطنية، واحترام التنوع الثقافي، كما يؤكد التطوير المهني للمعلم في ضوء الفهم والتحليل العميق للمعايير والمسارات المهنية للمعلمين، مع الحرص على تكوين علاقات إيجابية مع المتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المهني والمحلي، وإشراكهم في عملية التخطيط للعملية التعليمية، وتطبيق اللوائح والسياسات التعليمية، والإسهام في قيام المدرسة برسالتها التعليمية والتربوية.

المجال الثاني: المعرفة المهنية.

يركز هذا المجال على المعارف التي يحتاج إليها المعلم لتوفير فرص تعليمية ذات جودة عالية للطلاب، ويتضمن ذلك الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية، ومعرفة المتعلمين وكيفية تعلمهم، ومعرفة المنهج وطرق التدريس العامة، والتمكن من مجال التخصص الذي سوف يقوم بتدريسه ومستجداته وطرق تدريسه.

المجال الثالث: الممارسة المهنية.

يركز هذا المجال على ممارسات المعلم الفعال والخيارات التي ينبغي له إتاحتها لتيسير تعلم المتعلمين من خلال التخطيط للوحدات الدراسية وتطبيقها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم ومليئة بالثقة والاحترام، ومحفزة على التفكير والتحدي الذهني في ضوء توقعات أداء عالية من المتعلمين للتعلم والتحصيل، بالإضافة إلى مهارة استخدام الأساليب المختلفة والفعالة في تقويم تعلم المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة البناءة والمفيدة.

وما ينبغي ذكره هنا أنه في نفس العام الذي ظهرت فيه المعايير بشكل رسمي عام ٢٠٢٠م أعلنت هيئة تقويم التعليم والتدريب بأن اختبار الرخصة المهنية سيكون بديلًا لاختبار كفايات المعلمين والمعلمات، وستكون الهيئة هي الجهة المسئولة عن بناء الاختبارات المهنية العامة والتخصصية للرخص المهنية وتنفيذها، إلى جانب مهماتها ومسئولياتها في تطوير

المعايير المهنية والتعليمية، وإعداد الاختبارات بناءً على معايير المهنة لغرض منح الرخص المهنية وتجديدها (صحيفة عكاظ، ٢٠٢٠).

نظام اختبار الرخصة المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

يعد اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية الأداة التقويمية المقننة لقياس مدى تحقق المعايير التربوية العامة والتخصصية –(١٠) معايير رئيسية– للمتقدم على الرخصة المهنية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، ب)، ويعتمد على المعايير المهنية للمعلمين التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية، ويتكون من جزأين منفصلين بحيث يُعقد لكل جزء منهما اختبار مستقل عن الآخر تفصل بينهما فترة زمنية محددة. وفيما يأتي تفصيل لكلٍ منهما (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، ب):

(١) **الاختبار التربوي العام**: أداة تقويمية مقننة لقياس مدى تحقق المعايير التربوية العامة للمتقدم على الرخصة المهنية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، ج)، وهو اختبار موحد لجميع المعلمين والمعلمات باختلاف تخصصاتهم، يحتوي على (٨٨) سؤالًا جميعها اختيار من متعدد، تغطي (٩) معايير رئيسية هي:

- الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية، وأخلاقيات المهنة، وتعزيز الهوية الوطنية.
- التطوير المهني المستمر.
- التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.
- الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية.
- المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه.
- المعرفة بطرق التدريس العامة.
- التخطيط للتدريس وتنفيذه.
- تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم.
- التقويم .

(٢) **الاختبارات التخصصية**: أداة تقويمية مقننة لقياس مدى تحقق المعايير التخصصية للمتقدم على الرخصة المهنية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٤، ج)، يلتحق به المعلمون والمعلمات وتبعًا لتخصصاتهم، ويحتوي على (٦٠ إلى ٨٨) سؤالًا جميعها اختيار من متعدد، وتختلف تبعًا لاختلاف التخصص وتغطي معيارًا رئيسيًّا واحدًا هو:

- المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه.

* ملاحظة: يندرج تحت كل معيار من المعايير الأساسية أعلاه عدد من المعايير الفرعية (ملحق ١).

ثانيًا: الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، والتي تناولت موضوع الرخصة المهنية من جوانب متنوعة ومتعددة، فمنها ما تناولت أهمية دور الرخصة المهنية وتأثيرها في جودة العملية التعليمية، ومنها ما اهتمت بدراسة واقع تطبيق الرخصة المهنية، وأخرى باقتراح برامج تتعلق بتطوير نظام الرخصة المهنية، وغير ذلك من الدراسات في هذا المجال عمومًا لكنه عند الاختيار من بين هذه الدراسات بهدف الاستفادة منها في الدراسة الحالية تم التركيز على الدراسات التي

اهتمت بالمعّوقات والصعوبات المتعلقة باختبارات الرخصة المهنية انطلاقًا من تركيز الدراسة الحالية على الصعوبات التي تواجه المعلمين في اختبارات الرخصة المهنية بالمملكة العربية السعودية؛ وبذلك تم العثور على الدراسات الآتية ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية مرتبةً من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة الحميدة (٢٠٢٣)، هدفت إلى الكشف عن معّوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. طبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة تم توزيعها على (٥١٤) معلم تربية إسلامية بمنطقة القصيم التعليمية، أظهرت النتائج وجود معوقات متعلقة بالقسم التربوي العام، وقد جاءت بدرجة موافقة عالية. ومن أبرز تلك المعوقات ضعف برامج الإعداد والتطوير المهني للمعلمين، ووجود معوقات متعلقة بالقسم التخصصي، وقد جاءت أيضًا بدرجة موافقة عالية كان من بينها الانشغال بالأعمال الإدارية عن التدريس، والانصراف عن القراءة والبحث في التخصص، وأخيرًا معوقات متعلقة بطبيعة الاختبار، وكانت بدرجة موافقة متوسطة، من بينها عدم إتاحة الاختبار في أكثر من وقت في السنة، وضعف التوعية بآلية تنفيذه.

دراسة العيسي (٢٠٢٣)، هدفت إلى تعرُّف الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في محافظة القنفدة بمنطقة مكة المكرمة نحو اختبارات الرخصة المهنية، وتقديم مقترحات للتغلب على هذه الصعوبات، طبقت الدراسة المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة، وذلك باستخدام المقابلات الشخصية والمقالات القصيرة لعينة مكونة من (٩) معلمين لمقرر العلوم في مدارس تابعة لإدارة تعليم محافظة القنفدة. توصلت الدراسة في نتائجها إلى عدد من الصعوبات ترتبط بطبيعة الاختبار، والنواحي الشخصية للمعلم، والتخصص، والمجال التربوي، والوصول إلى مصادر المعرفة، وقد تم التوصل إلى عدد من المقترحات للتغلب على هذه الصعوبات أبرزها أهمية الاستعداد للاختبار، وتدريب المعلمين، والتعريف بالرخصة المهنية.

دراسة المطيري (٢٠٢٢)، هدفت إلى الكشف عن أسباب تدنّي درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم. طبقت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة تم توزيعها على (٤٠٠) خريج من إدارة التدريب التربوي بمنطقة الرياض. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم بجميع محاور الدراسة بشكل عام جاءت بدرجة موافقة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد جاء محور الاختبار وطريقة إعداده ومحور طريقة تطبيق الاختبار وتصحيحه بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر عينة الدراسة.

دراسة الكنعان (٢٠٢١)، هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تواجه معلمات العلوم بمنطقة القصيم في الحصول على الرخصة المهنية، طبقت الدراسة المنهج المزجي، وذلك باستخدام المقابلات الشخصية لعينة الدراسة النوعية المكونة من (١٦) معلمةً من معلمات العلوم، وفي ضوء نتائج الدراسة النوعية تم بناء استبانة لجمع البيانات الكمية باستخدام المنهج الوصفي المسحي لعينة الدراسة الكمية المكونة من (٢٩٣) معلمة. أشارت النتائج إلى أن التحديات بشكل عام جاءت بدرجة موافقة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، وكانت تلك التحديات ترتبط بالإجراءات التنظيمية للاختبار والوعي بأهميته والاتجاه نحوه إلى جانب التحديات المتعلقة باختبار التخصص والاختبار التربوي.

دراسة الأمير والعسيري (٢٠٢١)، هدفت إلى تعرُّف درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية (القيم والمسئوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. طبقت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (٢١٨) مديرًا ووكيلًا بالمدارس الثانوية بمحافظة جدة. توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن تطبيق معيار

القيم والمسئوليات المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية جاء بدرجة موافقة كبيرة جدًّا، ومعيارا المعرفة المهنية والممارسة المهنية جاءا بدرجة موافقة كبيرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن الدراسة الحالية جاءت امتدادًا للدراسات السابقة بتركيزها على اختبارات الرخصة المهنية وذلك من خلال استطلاع آراء المعلمين الذين سبق لهم الدخول في هذا الاختبار، باستثناء دراسة الأمير والعسيري (٢٠٢١) حيث ركزت على المعايير المهنية للمعلمين، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

وتختلف الدراسة الحالية عن كلٍ من الدراسات السابقة في كيفية بناء محاور الاستبانة؛ حيث تم الاعتماد في بنائها بالتركيز على المعايير المهنية التربوية للمعلمين التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية باعتبار هذه المعايير المرتكز الأساسي لمتطلبات الترخيص المهني التربوي، باستثناء دراسة الأمير والعسيري (٢٠٢١) ،حيث ركزت على درجة تطبيق المعايير المهنية للمعلمين في الميدان التربوي، وهي بذلك تختلف عن هدف الدراسة الحالية. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية صياغة بعض العبارات في الاستبانة وترتيب محاورها، إضافةً إلى الاستفادة منها في الإطار النظري وتفسير النتائج وتقديم التوصيات.

الطريقة والإجراءات

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد تكونت من محورين رئيسيين كالآتي:

١. المحور الأول يهدف إلى تعرُّف صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)، وهو مكون من (١٧) عبارة موزعة على بُعدين (درجة الصعوبة في الاختبار بشكل عام–درجة الصعوبة في مضمون الأسئلة).
٢. المحور الثاني يهدف إلى تعرُّف صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص)، وهو مكون من (٨) عبارات موزعة على بُعدين (درجة الصعوبة في الاختبار بشكل عام–درجة الصعوبة في مضمون الأسئلة).

وقد تم بناء فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد (صعوبة الاختبار بشكل عام) في كلٍّ من محوري الاستبانة المخصص لصعوبة الاختبار التربوي العام واختبار التخصص بالاستفادة من الدراسات السابقة، بينما فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد (صعوبة الاختبار في مضمون الأسئلة) تم بناؤها اعتمادًا على المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية الصادرة رسميًّا من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية=٣، متوسطة=٢، منخفضة=١)، وتم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة: طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣–١) ÷ ٣ = ٠,٦٧لنحصل على التصنيف الآتي:

جدول ١

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
منخفضة	١,٠٠ – ١,٦٧
متوسطة	١,٦٨ – ٢,٣٣
عالية	٢,٣٤ – ٣,٠٠

صدق الأداة وثباتها:

أولًا: صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة الحالية تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المعلمين يحملون درجة الدكتوراة لإبداء الملاحظات حولها، وقد تم التعديل وفقًا لهذه الملاحظات، والتي أسهمت في إخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

وللتحقق من الصدق البنائي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك لحساب درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتبين من النتائج كما في جدول (٣،٢) أن جميع العبارات ترتبط عند مستوى دال إحصائيًا بالبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مع الأبعاد ما بين (٠,٥٣٠٧-٠,٨٩١٧)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتسم بدرجة عالية من الصدق مع أبعادها التي تنتمي إليها كما يتضح فيما يأتي:

١- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات المحور الأول: صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه.

جدول ٢

معاملات ارتباط عبارات المحور الأول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٤٥)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام)	١	**٠,٧١٨٩	٣	**٠,٥٨٣٨
	٢	**٠,٧٠٥٩	٤	**٠,٦٢٣١
	٥	**٠,٥٧٦٣	١٢	**٠,٨٢١٢
درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة)	٦	**٠,٦٩٧٤	١٣	**٠,٨٧٧٥
	٧	**٠,٧٤٧٨	١٤	**٠,٨١١٤
	٨	**٠,٧٨٤٠	١٥	**٠,٨٢٢٣
	٩	**٠,٧٠٧٥	١٦	**٠,٧٢٨١
	١٠	**٠,٥٥٥٧	١٧	**٠,٧١٦١
	١١	**٠,٧٧٨٩		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

٢- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات المحور الثاني: صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه.

جدول ٣

معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٤٥)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام)	١	**٠,٥٣٠٧	٣	**٠,٧٣٩٤
	٢	**٠,٨٠٠٧	٤	**٠,٨٥٤٤
درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة)	٥	**٠,٨٢٢١	٧	**٠,٨٦٩٧
	٦	**٠,٨١١٢	٨	**٠,٨٩١٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثانيًا: ثبات الأداة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة الكلي ومحاورها من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بينت نتائجه جدول (٤) أن أداة الدراسة حققت ثباتًا مقبولًا كما يتضح فيما يأتي:

جدول ٤

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=٤٥)

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)	١٧	٠,٩١
المحور الثاني: صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص)	٨	٠,٧٤
الثبات الكلي للاستبانة	٢٥	٠,٩٣

مجتمع الدراسة وعَيّنتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التعليم العام ممن سبق لهم دخول اختبار الرخصة المهنية. تم اختيار عينة منهم بأسلوب العينة العشوائية الصدفية، وذلك بتوزيع الاستبانة عليهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي برابط إلكتروني من نماذج قوقل درايف، وقد استجاب منهم (٥٦١) معلمًا. وفيما يأتي وصف لعينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص كما في الجدول الآتي:

جدول ٥

توزيع عينة الدراسة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
الدراسات الإسلامية	٩٦	١٧,١
اللغة العربية	١٦٨	٢٩,٩

اللغة الإنجليزية	٤٨	٨,٦
الدراسات الاجتماعية	٣٩	٧,٠
الرياضيات	٩٦	١٧,١
العلوم (كيمياء – فيزياء – أحياء)	٨٧	١٥,٥
الحاسب الآلي	٢٧	٤,٨
المجموع	٥٦١	١٠٠

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية؟

البعد الأول: درجة الصعوبة في الاختبار التربوي (بشكل عام):

جدول ٦

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) بشكل عام

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
٢	وجود أسئلة تحتمل أكثر من إجابة حيث تبدو الإجابات متقاربة يصعب التمييز بينها	٢,٨٢	٠,٤٣	١	عالية
٤	وجود عدد من الأسئلة تعتبر إجاباتها آراء لا حقائق	٢,٦٥	٠,٥٩	٢	عالية
١	تركيز أسئلة الاختبار على المعلومات النظرية أكثر من الممارسات والتطبيقات في الميدان التربوي	٢,٤٨	٠,٦٦	٣	عالية
٣	كفاية الوقت للإجابة عن أسئلة الاختبار	١,٦٠	٠,٧٢	٤	منخفضة
	المتوسط العام للبعد	٢,٣٩	٠,٣٣		عالية

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من جدول (٦) أن المتوسط العام لمستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) بشكل عام بلغ (٢,٣٩)، وانحرافًا معياريًّا قدره (٠,٣٣)، وهذا يعني أن تقييم عينة الدراسة لمستوى الصعوبة جاء بدرجة عالية وفقًا لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (١,٦٠–٢,٨٢)، حيث حصلت عبارة (وجود أسئلة تحتمل أكثر من إجابة حيث تبدو الإجابات متقاربة يصعب التمييز بينها) على الترتيب الأول في مستوى الصعوبة، وكان ذلك بدرجة عالية. ويمكن تفسير ذلك بأن الأسئلة في هذا الجانب تركز على الممارسات والتطبيقات في الميدان التربوي، وهي تتعلق بظروف متنوعة ومختلفة تبعًا للطبيعة الإنسانية المتغيرة والبيئات التعليمية المختلفة، وقد يكون أيضًا بسبب ضعف ربط المعلمين الممارسات والتطبيقات بالنظريات التربوية، وقد جاءت عبارة (كفاية الوقت للإجابة عن أسئلة الاختبار) في المرتبة الأخيرة في مستوى الصعوبة حيث كان بدرجة منخفضة، وربما يعود ذلك إلى طبيعة أسئلة الاختبار –الاختيار من متعدد– والذي يمكن الإجابة عنه في وقت قياسي بغض النظر عن صحة الإجابات.

البعد الثاني: درجة الصعوبة في الاختبار التربوي (مضمون الأسئلة):

جدول ٧

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مستوى صعوبة مضمون أسئلة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
١٣	طرق التدريس واستراتيجيات والوسائل التعليمية	٢,٣٢	٠,٦٧	١	متوسطة
١٦	مفاهيم التربية ونظرياتها وتطبيقاتها في الميدان التربوي	٢,٢٩	٠,٧٠	٢	متوسطة
١٧	المشكلات التربوية	٢,٢٥	٠,٦٩	٣	متوسطة
١٢	المعرفة بالمتعلم وأنماط تعلمه وصعوباته	٢,٢١	٠,٦٨	٤	متوسطة
٦	أخلاقيات المهنة والسياسات واللوائح التعليمية	٢,١٩	٠,٦٤	٥	متوسطة
١٥	التقويم ونتائج التعلم	٢,١٩	٠,٧١	٥	متوسطة
١٤	بيئة التعلم وتخطيط المواقف التعليمية وتنفيذها (الأنشطة الصفية واللاصفية وإدارتها)	٢,١٧	٠,٧٢	٧	متوسطة
١٠	المهارات الكمية	٢,١٦	٠,٦٦	٨	متوسطة
١١	مهارات التفكير والبحث العلمي	٢,١٤	٠,٦٨	٩	متوسطة
٧	التطوير المهني المستمر	٢,١٠	٠,٦٩	١٠	متوسطة
٨	التفاعل المهني مع مجتمعات التعلم	٢,٠٩	٠,٦٩	١١	متوسطة
٥	القيم الإسلامية والوسطية وتعزيز الهوية الوطنية والتنوع الثقافي	٢,٠٦	٠,٦٧	١٢	متوسطة
٩	المهارات اللغوية	٢,٠١	٠,٧٠	١٣	متوسطة
	المتوسط العام للبعد	٢,١٧	٠,٤٦		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من جدول (٧) أن المتوسط العام لمستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) في مضمون الأسئلة بلغ (٢,١٧)، وانحرافًا معياريًّا قدره (٠,٤٦)، وهذا يعني أن تقييم عينة الدراسة لمستوى الصعوبة جاء بدرجة متوسطة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (٢,٠١-٢,٣٢)، وهذه المتوسطات متقاربة تشير إلى أن درجة الصعوبة متوسطة لجميع عبارات بُعد "مضمون الأسئلة" في الاختبار التربوي العام. يمكن تفسير ذلك بأن المعلمين قد يُعانون من الصعوبة في تحديد الجوانب التربوية التي تكمن فيها صعوبة الأسئلة. تبعًا لذلك يمكن الإشارة هنا إلى أهمية دليل المعايير المهنية للمعلمين الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب؛ وذلك بهدف الاستفادة منه في تحديد الجوانب التربوية التي تكمن فيها صعوبة الاختبار، ومن ثم السعي إلى تحديدها بدقة ومحاولة تطويرها، هذا إلى جانب الاستفادة منه أثناء استعدادهم لدخول اختبارات الرخصة المهنية؛ حيث إن هذا الدليل يُعد المرجع الأساسي لإعداد اختبارات الرخصة المهنية، وفيه توجد الجوانب التربوية التي يحتاج إليها المعلمون في الميدان التربوي.

جدول ٨

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام)	٢,٣٩	٠,٣٣	١	عالية
درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة)	٢,١٧	٠,٤٦	٢	متوسطة
الدرجة الكلية لصعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)	٢,٢٢	٠,٣٨		متوسطة

* المتوسط من ٣ درجات

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط العام لتقييم المعلمين حول مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) بلغ (٢,٢٢) وانحرافًا معياريًّا قدره (٠,٣٨)، مما يعني أن تقييمهم لصعوبة الاختبار جاء بدرجة متوسطة وفقًا لمقياس أداة الدراسة.

يتضح أيضًا من جدول (٨) أن الصعوبة في الاختبار التربوي (بشكل عام) جاءت بدرجة عالية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحميدة (٢٠٢٣) والكنعان (٢٠٢١) التي أظهرت وجود مُعّوقات وتحديات متعلقة بالاختبار التربوي، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وكانت بدرجة موافقة عالية، وتتفق كذلك مع دراسة المطيري (٢٠٢٢)؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب في تدني درجات الخريجين باختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم فيما يتعلق بالأسباب في محور طريقة إعداد الاختبار وتطبيقه قد جاء بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر عينة الدراسة، وتتفق أيضًا مع دراسة العيسي (٢٠٢٣) والتي توصلت في نتائجها إلى أن هناك عددًا من الصعوبات ترتبط بطبيعة الاختبار والمجال التربوي. في حين أن الصعوبة في (مضمون الأسئلة) جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحميدة (٢٠٢٣) التي أظهرت وجود معوقات متعلقة بطبيعة الاختبار وآلية تنفيذه من وجهة نظر عينة الدراسة، والتي كانت بدرجة موافقة متوسطة.

وما ينبغي الإشارة إليه هنا أن كُلًّ من هذه الدراسات السابقة ركزت على المعوقات والتحديات والصعوبات المتعلقة بالاختبار لا بأسئلة الاختبار نفسه كما في الدراسة الحالية، ويمكن ربط ذلك بنتيجة الدراسة الحالية في أن هذه التحديات والمعوقات والصعوبات التي توصلت إليها الدراسات السابقة قد تكون سببًا في درجة صعوبة أسئلة الاختبار التربوي في الدراسة الحالية، أخيرًا يتضح من الجدول (٨) أن بُعد صعوبة الاختبار التربوي (بشكل عام) أكثر صعوبة من بُعد (مضمون الأسئلة).

السؤال الثاني: ما مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية؟

البعد الأول: درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام):

جدول ٩

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) بشكل عام

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
٣	محتوى اختبار التخصص أعمق وأدق من محتوى الكتب الدراسية	٢,٥٩	٠,٦٢	١	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
٤	تركيز أسئلة الاختبار على الجانب النظري أكثر من الجانبين الآخرَيْن: التطبيقي والسلوكي	٢,٣١	٠,٦٥	٢	متوسطة
٢	تركيز أسئلة الاختبار على مهارة الحفظ والتذكر أكثر من مهارات التفكير الأخرى	٢,١٤	٠,٧٠	٣	متوسطة
١	كفاية الوقت للإجابة عن أسئلة الاختبار	١,٦٥	٠,٧٥	٤	منخفضة
	المتوسط العام للبعد	٢,١٧	٠,٤١		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من جدول (٩) أن المتوسط العام لمستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) بشكل عام بلغ (٢,١٧)، وانحرافًا معياريًّا قدره (٠,٤١)، وهذا يعني أن تقييم عينة الدراسة لمستوى الصعوبة جاء بدرجة متوسطة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (١,٦٥-٢,٥٩)، حيث حصلت عبارة (محتوى اختبار التخصص أعمق وأدق من محتوى الكتب الدراسية) على الترتيب الأول في مستوى الصعوبة، وكان ذلك بدرجة عالية. ويمكن تفسير ذلك بأن محتوى الكتب الدراسية في التعليم العام أسهل وأبسط بكثير من محتوى التخصص، وقد يكون بسبب ابتعاد بعض المعلمين عن ممارسة التخصص في الميدان التعليمي، وقد يكون أيضًا بسبب عدم متابعة بعض المعلمين للمستجدات في التخصص، وقد جاءت عبارة (كفاية الوقت للإجابة عن أسئلة الاختبار) في المرتبة الأخيرة في مستوى الصعوبة، حيث كان بدرجة منخفضة؛ وربما يعود ذلك إلى طبيعة أسئلة الاختبار -الاختيار من متعدد- والذي يمكن الإجابة عنه في وقت قياسي بغض النظر عن صحة الإجابات.

البعد الثاني: درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة):

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مستوى صعوبة مضمون أسئلة اختبار الرخصة المهنية (التخصص)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
٥	الجوانب النظرية المرتبطة بالتخصص (المعلومات والمعارف)	٢,٣٠	٠,٦٤	١	متوسطة
٦	الجوانب التطبيقية المرتبطة بالتخصص (المهارات)	٢,١٢	٠,٦٧	٢	متوسطة
٧	الجوانب السلوكية المرتبطة بالتخصص (القيم)	٢,٠٥	٠,٦٦	٣	متوسطة
٨	طرق التدريس الخاصة بالتخصص	١,٩٩	٠,٧١	٤	متوسطة
	المتوسط العام للبعد	٢,١٢	٠,٥٢		متوسطة

* المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط العام لمستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) في مضمون الأسئلة بلغ (٢,١٢)، وانحرافًا معياريًّا قدره (٠,٥٢)، وهذا يعني أن تقييم عينة الدراسة لمستوى الصعوبة جاء بدرجة متوسطة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، وتراوحت متوسطات هذا المحور بين (١,٩٩-٢,٣٠)، وهذه المتوسطات متقاربة تشير إلى أن درجة الصعوبة متوسطة لجميع عبارات بُعد "مضمون الأسئلة" في اختبار التخصص، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين قد

يعانون من الصعوبة في التمييز بين الجوانب المتعلقة بالتخصص (المعارف والمهارات والقيم) التي يغطيها الاختبار، وهذه الجوانب تتعلق أيضًا بالجوانب التربوية المتعلقة بالتخصص، والتي تتمثل بعملية التدريس للمقررات الدراسية، وتتضح هذه الجوانب أكثر في (المهارات والقيم). بناءً على ما سبق يمكن القول بأن المعلم إذا استطاع تصنيف الأهداف التعليمية للمقرر الدراسي إلى (معارف ومهارات وقيم) وكيفية تحديد مستوياتها بوضوح استطاع تحديد الجوانب التي تكمن فيها صعوبة الاختبار؛ ومن ثم السعي إلى تطويرها؛ حيث تُعد هذه الأهداف من الأمور المهمة جدًّا للعملية التعليمية، فبقدر وضوح الأهداف يكون الأمر واضحًا.

جدول ١١

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) من منظور المعلمين بالمملكة العربية السعودية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام)	٢,١٧	٠,٤١	١	متوسطة
درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة)	٢,١٢	٠,٥٢	٢	متوسطة
الدرجة الكلية لصعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص)	٢,١٥	٠,٣٨		متوسطة

* المتوسط من ٣ درجات

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط العام لتقييم المعلمين حول مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) بلغ (٢,١٥)، وانحرافًا معياريًّا قدره (٠,٣٨)، مما يعني أن تقييمهم لصعوبة الاختبار جاء بدرجة متوسطة وفقًا لمقياس أداة الدراسة.

يتضح أيضًا من جدول (١١) أن الصعوبة في الاختبار (بشكل عام) و (مضمون الأسئلة) جاءت بدرجة متوسطة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة العيسي (٢٠٢٣)، والتي توصلت في نتائجها إلى أن هناك عددًا من الصعوبات ترتبط باختبار التخصص، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحميدة (٢٠٢٣) والكنعان (٢٠٢١) التي أظهرت وجود معوقات وتحديات متعلقة باختبار التخصص وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وكانت بدرجة موافقة عالية، وتختلف كذلك مع دراسة المطيري (٢٠٢٢)؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب في تدني درجات الخريجين باختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم فيما يتعلق بالأسباب في محور طريقة إعداد الاختبار وتطبيقه قد جاء بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يكون سبب اختلاف نتيجة الدراسة الحالية عن نتائج أغلب الدراسات السابقة هنا هو أن الدراسة الحالية ركزت على صعوبة أسئلة اختبار الرخصة المهنية التخصصي وفقًا للمعايير المهنية التخصصية للمعلمين الواردة في دليل هيئة تقويم التعليم والتدريب، والتي تعتمد عليها أسئلة الاختبار، بينما الدراسات السابقة اهتمت بالصعوبات المتعلقة بالاختبار لا بأسئلة الاختبار نفسه كما في الدراسة الحالية.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى صعوبة اختباري الرخصة المهنية: (التربوي العام – التخصص) تبعًا لنوع الاختبار؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين (غير مستقلتين) لتعرُّف الفروق بين استجابات أفراد العينة حول صعوبة اختباري الرخصة المهنية: (التربوي العام – التخصص). والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول ١٢

اختبار (ت) للمجموعات المترابطة لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبة اختباري الرخصة المهنية: (التربوي العام – التخصص)

البعد	نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام)	التربوي العام	٢,٣٩	٠,٣٣	١١,٤٩	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التخصص	٢,١٧	٠,٤١			
درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة)	التربوي العام	٢,١٧	٠,٤٦	٢,٧٥	٠,٠٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التخصص	٢,١٢	٠,٥٢			
الدرجة الكلية لصعوبة الاختبار	التربوي العام	٢,٢٢	٠,٣٨	٥,٣٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التخصص	٢,١٥	٠,٣٨			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ وفي الدرجة الكلية لصعوبة الاختبار، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبة اختباري الرخصة المهنية: (التربوي العام – التخصص) في تلك الأبعاد، وكانت تلك الفروق لصالح اختبار الرخصة المهنية: (التربوي العام)، **أي أن اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) أكثر صعوبة من اختبار الرخصة المهنية (التخصص)**، ويمكن عزو ذلك إلى عدة أمور، منها: التعدد والتنوع في الممارسات والتطبيقات التي تتم في الميدان التعليمي واختلافها باختلاف البيئات والظروف، ويمكن أن يكون بسبب تعدد التخصصات الفرعية التي تندرج ضمن المجال التربوي كالمناهج والتدريس والوسائل والتقنيات التعليمية والإدارة التربوية والإرشاد التربوي...إلخ، بينما في مجال التخصص العلمي يمكن الحصر والتحديد للموضوعات التي تندرج ضمن التخصص؛ مما يساعد على سهولة المهمة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) تبعًا لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين لتعرُّف الفروق بين استجابات أفراد العينة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية: (التربوي العام – التخصص) تُعَزى إلى اختلاف تخصص أفراد العينة. والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

أولًا: الفروق في صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) باختلاف تخصص أفراد العينة:

جدول ١٣

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) باختلاف تخصصهم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام)	بين المجموعات	٠,٧٢	٦	٠,١٢	١,٠٩	٠,٣٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠,٩٤	٥٥٤	٠,١١			
درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة)	بين المجموعات	٢,٧٠	٦	٠,٤٥	٢,١٤	٠,٠٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٦,٣٤	٥٥٤	٠,٢١			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الدرجة الكلية لصعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)	بين المجموعات	١,٣٨	٦	٠,٢٣	١,٦٤	٠,١٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٧,٥٦	٥٥٤	٠,١٤			

يتضح من جدول (١٣) أن قيم (ف) غير دالة في بعد: (درجة الصعوبة في الاختبار "بشكل عام")، وفي الدرجة الكلية لصعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) في هذا البعد تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة.

كما يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في بعد: (درجة الصعوبة في "مضمون الأسئلة")، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) في هذا البعد، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة. وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها (جدول ١٤):

جدول ١٤

اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول صعوبة مضمون أسئلة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) باختلاف تخصصهم

التخصص	المتوسط الحسابي	الدراسات الإسلامية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	الدراسات الاجتماعية	الرياضيات	العلوم	الحاسب الآلي	الفرق لصالح
الدراسات الإسلامية	٢,١٠								
اللغة العربية	٢,١٥								
اللغة الإنجليزية	٢,٠٤								
الدراسات الاجتماعية	٢,٢٥			*					الدراسات الاجتماعية
الرياضيات	٢,١٩								
العلوم	٢,٢٥	*		*					العلوم
الحاسب الآلي	٢,٢٧			*					الحاسب الآلي

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في بعد درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة) على النحو التالي:

١- بين أفراد العينة في تخصص (اللغة الإنجليزية)، وبين أفراد العينة في تخصص (الدراسات الاجتماعية)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (الدراسات الاجتماعية). أي أن تخصص (الدراسات الاجتماعية) يجدون أن درجة صعوبة مضمون أسئلة أكثر من الأفراد في تخصص (اللغة الإنجليزية).

٢- بين أفراد العينة في تخصصي (الدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية)، وبين أفراد العينة في تخصص (العلوم)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (العلوم).

٣- بين أفراد العينة في تخصص (اللغة الإنجليزية)، وبين أفراد العينة في تخصص (الحاسب الآلي)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (الحاسب الآلي).

ثانيًا: الفروق في صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) باختلاف تخصص أفراد العينة:

جدول ١٥

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) باختلاف تخصصهم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام)	بين المجموعات	٢,٧٠	٦	٠,٤٥	٢,٦٥	٠,٠١٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٤,١٨	٥٥٤	٠,١٧			
درجة الصعوبة في (مضمون الأسئلة)	بين المجموعات	٠,٩٦	٦	٠,١٦	٠,٥٧	٠,٧٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٥,١٢	٥٥٤	٠,٢٨			
الدرجة الكلية لصعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص)	بين المجموعات	١,٣٢	٦	٠,٢٢	١,٤٧	٠,١٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٣,١٠	٥٥٤	٠,١٥			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم (ف) غير دالة في بعد: (درجة الصعوبة في "مضمون الأسئلة")، وفي الدرجة الكلية لصعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) في هذا البعد، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة. كما يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في بعد: (درجة الصعوبة في الاختبار "بشكل عام")، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) في هذا البعد، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة. وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها (جدول ١٦):

جدول ١٦

اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) بشكل عام باختلاف تخصصهم

التخصص	المتوسط الحسابي	الدراسات الإسلامية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	الدراسات الاجتماعية	الرياضيات	العلوم	الحاسب الآلي	الفرق لصالح
الدراسات الإسلامية	٢,٢٣		*			*			الدراسات الإسلامية
اللغة العربية	٢,١٣								
اللغة الإنجليزية	٢,٢٣					*			اللغة الإنجليزية
الدراسات الاجتماعية	٢,٢٣					*			الدراسات الاجتماعية
الرياضيات	٢,٠٦								
العلوم	٢,٢٢					*			العلوم
الحاسب الآلي	٢,٢٥					*			الحاسب الآلي

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في بعد درجة الصعوبة في الاختبار (بشكل عام) على النحو التالي:

١. بين أفراد العينة في تخصصي (اللغة العربية والرياضيات)، وبين أفراد العينة في تخصص (الدراسات الإسلامية)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (الدراسات الإسلامية).
٢. بين أفراد العينة في تخصص (الرياضيات)، وبين أفراد العينة في تخصص (اللغة الإنجليزية)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (اللغة الإنجليزية).
٣. بين أفراد العينة في تخصص (الرياضيات)، وبين أفراد العينة في تخصص (الدراسات الاجتماعية)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (الدراسات الاجتماعية).
٤. بين أفراد العينة في تخصص (الرياضيات)، وبين أفراد العينة في تخصص (العلوم)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (العلوم).
٥. بين أفراد العينة في تخصص (الرياضيات)، وبين أفراد العينة في تخصص (الحاسب الآلي)، وذلك لصالح أفراد العينة في تخصص (الحاسب الآلي).

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١. مستوى الصعوبة في الاختبار التربوي العام متوسط من منظور المعلمين الملتحقين باختبار الرخصة المهنية، وقد كانت الصعوبة فيما يتعلق بصعوبة الاختبار (بشكل عام) عالية، بينما كانت صعوبة الاختبار فيما يتعلق بـــ (مضمون الأسئلة) متوسطة، وقد تمت ملاحظة استجابات المعلمين على جميع عبارات بُعد (مضمون الأسئلة) بأنها كانت درجة متوسطة؛ وهذا يلفت الانتباه إلى أنه قد يوجد لديهم صعوبة في تحديد الجوانب التربوية التي تكمن فيها صعوبة الأسئلة.

٢. مستوى الصعوبة في اختبار التخصص متوسط من منظور المعلمين الملتحقين باختبار الرخصة المهنية، وقد كانت الصعوبة فيما يتعلق بصعوبة الاختبار في كلٍ من بُعدي صعوبة الاختبار (بشكل عام) و (مضمون الأسئلة) أيضًا متوسطة، وقد تمت ملاحظة استجابات المعلمين على جميع عبارات بُعد (مضمون الأسئلة) بأنها كانت درجة متوسطة، مما يشير إلى أنهم يعانون من صعوبة في التمييز بين الجوانب المتعلقة بالتخصص (المعارف والمهارات والقيم) التي يغطيها الاختبار.

٣. اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) أكثر صعوبة من اختبار الرخصة المهنية (التخصص).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التربوي العام) فيما يتعلق بـــ (درجة الصعوبة في الاختبار "مضمون الأسئلة") تعود لاختلاف التخصص، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بـــ (درجة الصعوبة في الاختبار "بشكل عام").

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى صعوبة اختبار الرخصة المهنية (التخصص) فيما يتعلق بـــ (درجة الصعوبة في الاختبار "بشكل عام") تعود لاختلاف التخصص، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بـــ (درجة الصعوبة في الاختبار "مضمون الأسئلة").

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم عدد من التوصيات فيما يأتي:

١. ضرورة اّطلاع المعلمين على دليل المعايير المهنية للمعلمين الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب، وضرورة فهم المعايير المنصوص عليها في الدليل؛ وذلك بهدف تحديد الجوانب التربوية التي تكمن فيها صعوبة الاختبار ومن ثم محاولة تطويرها، إلى جانب الاستفادة منه أثناء استعدادهم لدخول اختبارات الرخصة المهنية.

٢. ضرورة اّطلاع المعلمين على موضوع الأهداف التعليمية للمقرر الدراسي (المعارف والمهارات والقيم) وكيفية تحديد مستوياتها بوضوح، ومن ثم السعي إلى تطويرها.

٣. أهمية تحفيز المعلمين للالتحاق بدورات تدريبية تهتم بتطوير الجوانب التربوية (النظرية والتطبيقية).

٤. وضع استبيان إلكتروني بنهاية اختباري الرخصة المهنية (التربوي العام والتخصص) خاص بآراء المعلمين الملتحقين بالاختبار؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الاختبار بشكل فوري؛ مما يساعد في أن تكون صحيحة ودقيقة قدر الإمكان.

المقترحات:

بعد أن تمت إجراءات الدراسة الحالية، يمكن اقتراح إجراء عدد من الدراسات الأخرى مرتبطة بهذا الموضوع:

١. دراسة تقويمية لمعايير المعلمين المهنية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية.
٢. مدى توافق اختبارات الرخصة المهنية للتطبيقات التربوية في الميدان التربوي بالمملكة العربية السعودية.
٣. دور البرامج التدريبية في اجتياز اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين.
٤. احتياجات المعلمين التدريبية المتعلقة باختبارات رخصة المعلمين المهنية.
٥. أثر اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين في واقع جودة أداء المعلم في الميدان التربوي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأمير، إيمان بنت حسين؛ العسيري، فاطمة بنت يحيى. (٢٠٢١). درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، *٨*(٣)، ١-٣٠.

اختبار الرخصة المهنية بديلًا لاختبار كفايات المعلمين والمعلمات. (٢ يناير، ٢٠٢٠). صحيفة عكاظ. العدد 2003490. مسترجع من: https://www.okaz.com.sa/news/local/2003490

الحميدة، عبد الله بن عبدالعزيز. (٢٠٢٣). معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية بجامعة المجمعة*، (٣١)، ٢٧-٥٠.

العيسي، محمد بن أحمد. (٢٠٢٣). الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم نحو اختبارات الرخصة المهنية الإفادة منها في تدريبهم (دراسة نوعية). *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، *١* (١١٠)، ٦٩-٩٤.

https://journals.ekb.eg/article_305009_0.html

الكنعان، هدى بنت محمد. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*، *٢٩* (٣)، ١-٤١. https://search.mandumah.com/Record/1336114

المطيري، عيسى بن فرج. (٢٠٢٢). أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*، *٩* (١)، ١٤١-١٧٠.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). الرخصة المهنية للمعلمين والمعلمات ... جودة في الأداء وتحفيز على التطوير ومؤشر للتميز. https://etec.gov.sa/ar/news/126

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٤، أ). المعايير التربوية العامة.

https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/servicedocuments.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٤، ب). اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية.

https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/infoAboutService

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٤، ج). ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية

https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/servicedocuments

وزارة التعليم. (٢٠٢٤). غاية التعليم وأهدافه العامة.

https://moe.gov.sa/ar/education/educationinksa/Pages/EducationObjectives.aspx.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alameer, Iman bint Hussein; Al-Asiri, Fatima bint Yahya. (2021). The degree of application of educational standards for professional licensing for teachers from the point of view of those in charge of school administration in secondary schools in Jeddah (in Arabic). *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, *8*(3), 1-30.

Al-Hamidah, Abdullah bin Abdulaziz. (2023). Obstacles to obtaining a professional license for Islamic education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Human and Administrative Sciences at Majmaah University*, *31*, 27-50.

Al-Issa, Muhammad bin Ahmed. (2023). The difficulties facing science teachers regarding professional licensing tests and their benefit in their training (a qualitative study) (in Arabic). *Sohag University Educational Journal*, *1*(110), 69-94. https://journals.ekb.eg/article_305009_0.html.

Al-Kanaan, Huda bint Muhammad. (2021). Challenges facing science teachers in obtaining a professional license (in Arabic). *Journal of Educational Sciences at Cairo University*, *29*(3), 1-41. https://search.mandumah.com/Record/1336114

Al-Mutairi, Issa bin Faraj. (2022). The reasons for the low scores of graduates in the professional licensure competency test for teaching from their point of view (in Arabic). *Shaqra University Journal of Humanities and Administrative Sciences*, *9*(1), 141-170.

Distinguished educational body. (2024, c). Professional licensing regulations for educational Jops. https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/servicedocuments.

Education and Training Evaluation Commission. (2020). Professional license for male and female teachers... quality performance, motivation for development, and an indicator of excellence. https://etec.gov.sa/ar/news/126.

Education and Training Evaluation Commission. (2024, a). General educational standards. https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/servicedocuments.

Education and Training Evaluation Commission. (2024, b). Professional licensing test for educational Jops. https://etec.gov.sa/ar/service/ProfessionalLicensing/infoAboutService.

Ministry of Education. (2024). The purpose and general objectives of education. https://moe.gov.sa/ar/education/educationinksa/Pages/EducationObjectives.aspx.

The professional license test is an alternative to testing the competencies of male and female teachers. (January 2, 2020) (in Arabic). Okaz newspaper. 2003490. https://www.okaz.com.sa/news/local/2003490

ملحق (١)

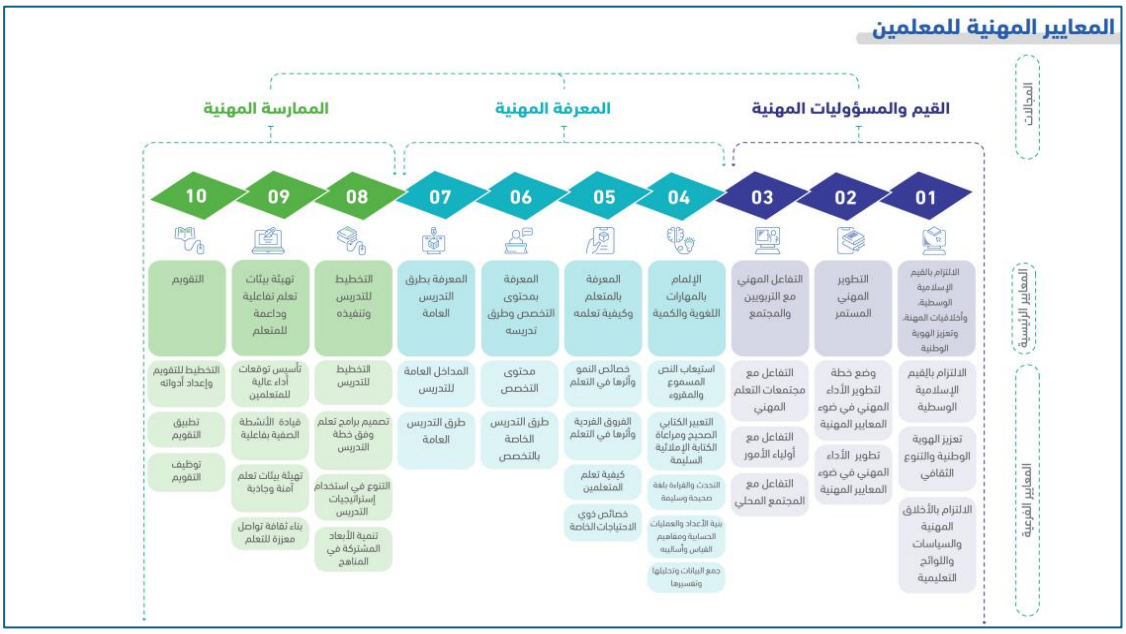
المعايير المهنية للمعلمين
المجالات
القيم والمسؤوليات المهنية
المعرفة المهنية
الممارسة المهنية
المعايير الرئيسية
المعايير الفرعية
01
02
03
04
05
06
07
08
09
10
الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية وأخلاقيات المهنة وتعزيز الهوية الوطنية
التطوير المهني المستمر
التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع
الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية
المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه
المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه
المعرفة بطرق التدريس العامة
التخطيط للتدريس وتنفيذه
تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم
التقويم
الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية
تعزيز الهوية الوطنية والتنوع الثقافي
الالتزام بالأخلاق المهنية والسياسات واللوائح التعليمية
وضع خطة لتطوير الأداء المهني في ضوء المعايير المهنية
تطوير الأداء المهني في ضوء المعايير المهنية
التفاعل مع مجتمعات التعلم المهني
التفاعل مع أولياء الأمور
التفاعل مع المجتمع المحلي
استيعاب النص المسموع والمقروء
التعبير الكتابي الصحيح ومراعاة الكتابة الإملائية السليمة
التحدث والقراءة بلغة صحيحة وسليمة
بنية الأعداد والعمليات الحسابية ومفاهيم القياس وأساليبه
جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها
خصائص النمو وأثرها في التعلم
الفروق الفردية وأثرها في التعلم
كيفية تعلم المتعلمين
خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة
محتوى التخصص
طرق التدريس الخاصة بالتخصص
المداخل العامة للتدريس
طرق التدريس العامة
التخطيط للتدريس
تصميم برامج تعلم وفق خطة التدريس
التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس
تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج
تأسيس توقعات أداء عالية للمتعلمين
قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية
تهيئة بيئات تعلم آمنة وجاذبة
بناء ثقافة تواصل معززة للتعلم
التخطيط لتقويم وإعداد أدواته
تطبيق التقويم
توظيف التقويم